

الفصل الأول

١ / ٠ المقدمة

(١ / ١) المدخل :

تهتم سياسة التعليم في مصر بما إنتهت اليه الدول المتقدمة في مجال التربية الرياضية ، فقد اكدت على ضرورة إعداد الطلاب إعداداً يتوافر في بنائهم تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني ، وتستمد التربية الرياضية أهدافها من أهداف التربية العامة التي تتمشي مع اتجاهات الدولة . (٤٩ : ٣)

وقد إشار عبدالفتاح لطفى (١٩٦٨) إلى أن التربية الرياضية تعد عنصراً هاماً في عمليتي النمو والتطور ، كما أوضح أنه من وجهة النظر الوظيفية البحثية يؤكد جميع الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال والشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم وأجهزته النامية إلى قدر كبير من التمرين لجعلها قوية وصيانتها في حالة صحية جيدة . (٢٦ : ١١)

وتهتم الدولة بممارسة الأنشطة الرياضية من خلال معظم الأجهزة كالمدارس والجامعات ومراكز الشباب والأندية والمصالح الحكومية وتقوم وزارة التربية والتعليم بدور كبير وفعال في ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال برامج ومناهج محددة وواضحة وتحاول تطويرها ، ومن خلال دروس التربية الرياضية والأنشطة الداخلية والخارجية بالمدارس يتم تربية الأطفال والشباب تربية بدنية ورياضية ، ومن هنا كانت أهمية درس التربية الرياضية ودوره في بناء الأجيال وتربيتهم تربية شاملة وتكوين الشخصية المتزنة .

ويشير إبراهيم سلامة (١٩٧٢) لأهمية درس التربية الرياضية ، أنه على الرغم من إنتشار النشاط الرياضي بمختلف صوره ومجالاته بالأندية والمدارس والمؤسسات الإجتماعية المختلفة إلا أن التركيز يجب أن يكون موجهاً نحو زيادة الأهتمام بدروس التربية الرياضية بالمدارس كأساس ودعامة ، ولايمكن للمستوى الرياضي أن يرتفع دون توجيه الإهتمام له . (٢٤ : ١)

ويؤكد عبدالفتاح لطفى (١٩٧٠) أن العمل على زيادة فاعلية الدروس من

العوامل الهامة التي تساعد وتزيد من قيمة وفعالية المنهج ككل ، لأن درس التربية الرياضية الرياضية يعتبر الأداء العملية المناسبة لتحقيق أهداف التربية الرياضية فى أى مرحلة تعليمية . (٢٧ : ٩٤)

ويذكر عبدالفتاح لطفى (١٩٧٢) أنه لتحقيق التعليم المثير الفعال يجب على المدرس أن يفكر فى استخدام الوظائف التعليمية المختلفة فى الوقت والموقع المناسبين لهما فى الدرس . (٢٨ : ٢١١)

ويشير نيونر NEUNER أن استخدام الوظائف التعليمية من خلال عملية التدريس ، يجب أن توضع فى الاعتبار من بداية التخطيط للوحدة ، وحتى الدروس التى تشملها هذه الوحدة وامتداد إلى أقسام الدرس على أن يراعى فى استخدام الوظائف التعليمية تحقيق العلاقة بين التعليم الأولى ، والتثبيت ، وبين التعليم الجديد والتطبيق ، وبين التكرار ، والربط ، والموازنة ، وبين الوظائف الأخرى ، بحيث يمكن تحقيق نتائج تعلم مثلى .

كما أكد على أهمية استخدام التوقيت الصحيح للتقويم ، وأوضح أن هذه الوظائف جميعها تساعد المدرس على تنفيذ عملية التدريس ، وكذلك تساعد التلاميذ على التعلم ، فطريقة ارتباط الوظائف ببعضها بداخل الوحدة الدراسية والدروس يجعل عملية التدريس تسير بشكل أكثر مادية فتؤدى إلى النتائج المطلوبة فى الأداء ، وفى سلوك التلاميذ . (٦١ : ٤٩)

وبسبب التغير السريع ، الشامل الأبعاد ، تواجه مصر منذ العقدين الآخرين من القرن العشرين مشكلات تزداد مخاطرها يوماً بعد يوم ، حيث أدت الثورة العلمية إلى تغيرات سريعة ومتتابعة فى كل مناحى الفكر والعمل ، وقد عبر عن هذا التغيير (الفين توفلر) فى كتابه صدمة المستقبل حيث قال " إن تيسار التغير الذى يعصف بنا اليوم يقلب مؤسساتنا رأساً على عقب ، ويغير قيمنا ، ويقتلع جزورنا ، فالتغير هو العملية التى يحتاج فيها المستقبل حياتنا " كما أشار إلى أنه

((يتوجب علينا ان نطـر الى التغير عن كثب لـمجرد نظرة تاريخية عابرة
فالأحداث العلمية أو الانسانية المجتمعة تتوالى بسرعة لا تترك للناظر
أو للباحث مجالاً لـأى توقف أو أمـال)) (٢٤ : ٥٢)

ويرى الباحث ان الطريقة التقليدية لتدريس درس التربية الرياضية
بالمدارس في ظل المشكلات القومية للتعليم حيث الأعداد الهائلة للتلاميذ في
الفصل الدراسي الواحد والمساحات المتاحة لتنفيذ الدرس بالمدارس والامكانيات
المتواضعة وخاصة في الدول النامية وعجز المعلمين . يرى الباحث ان النـص
المعرفي عن طريق الكتيب المبرمج قد يعالج معظم المشاكل ويمكن تطويره
باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة
من درس التربية الرياضية ومن حيث تدريس المهارة الواحدة في الدرس قد
يساعد على توفير وقت اطول للممارسة والتعليم مما يكون له أثره الايجابي على
النواحي الوظيفية والتعليمية للتلاميذ .

١ / ٢ مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال العمل في ميدان التربية الرياضية (بمراحل التعليم المختلفة) وتدرّيس التربية الرياضية من المنهاج المطور أن الزمن المخصص للجزء الرئيسي بالدرس هو (٢٠ ق) عشرون دقيقة للرياضة الأساسية (١٠ ق) عشر دقائق واللّعبة الجماعية (١٠ ق) عشر دقائق ، وهذا الزمن لعرض المهارة ، وشرحها ، وممارستها ، وإصلاح الأخطاء ، ثم التطبيق ، والاتقان ، والمنافسات باستخدام أدوات متنوعة .

بعدها ينتقل المعلم والتلميذ من المهارة الأساسية إلى مهارة اللعبة الجماعية لتقديمها ، وشرحها ، حتى المنافسات ، وبأدوات أخرى متنوعة .

رأى الباحث أن الوقت يضيع في الشرح وإصلاح الأخطاء ونقل الأدوات ، ويتكرر نفس الشيء في الدرس الثاني لنفس الفصل في نفس الأسبوع ، وبذلك يفقد الدرس عناصر الاستمرار والربط والتسلسل عند إستكمال نفس المهارة في الدرس الثاني ، وقد لا يتحقق الغرض من الدرس والهدف التعليمي . ويرى الباحث أن تعديل التوزيع الزمني للجزء الرئيسي بالدرس بتدرّيس الرياضة الأساسية درسين متتاليين واللعبة الجماعية أيضاً ، وهكذا بالتبادل حتى نهاية الوحدة أي تدرس مهارة واحدة في الدرس وبزمن (٢٠ ق) عشرون دقيقة دون التعرض إلى الخطة والمنهاج المطور وبدون تعديل فيه وقد يكون لهذا التعديل أثره الإيجابي لتوفير الوقت ، وعدم تكرار الشرح ، واستخدام أدوات محددة ، وقد يكفي للشرح ، والعرض ، والتنفيذ ، وإصلاح الأخطاء ، والممارسة ، والتطبيق ، والاتقان ، والمنافسات وذلك لتحقيق الاستمرار ، والتسلسل ، والتكامل وغرض الدرس ، والهدف التعليمي .

وعند اضافة النص المعرفي عن طريق كتيب مزود بالرسوم والصور التوضيحية مع شرح مبسط للمهارات المطلوب تدريسها ، وبعض القوانين البسيطة المرتبطة بها ، وتسليم الكتيب للتلميذ قبل الدرس لتزويده ببعض المعلومات عن الدرس ،

ومحاولة تطبيقها اثناء الدرس تحت إشراف المعلم وتوجيهاته وإصلاح الأخطاء، وذلك قد يؤدي إلى نتائج تعلم مرغوبة مثلى ، ويصل الى الهدف التعليمي بأقل مجهود ، وعلى درجة عالية من الاتقان .

٣ / ١ أهداف البحث :

- التعرف على تأثير تعديل التوزيع الزمني للجزء الرئيسي لدرس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على تأثير تعديل التوزيع الزمني للجزء الرئيسي لدرس التربية الرياضية على بعض القدرات البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على تأثير النص المعرفي بالدرس على مستوى أداء بعض المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على تأثير النص المعرفي بالدرس على مستوى أداء بعض القدرات البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

٤ / ١ فروض البحث :

- توجد فروق دالة احصائية في مستوى أداء المهارات الحركية بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الاولى .
- توجد فروق دالة احصائية في مستوى أداء القدرات البدنية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .
- توجد فروق دالة احصائية في مستوى أداء المهارات الحركية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعة التجريبية الثانية .
- توجد فروق دالة احصائية في مستوى أداء القدرات البدنية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الأولى لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

- V -

١ / ه المصطلحات :

النمط :

هو النموذج المثالي ، أو النموذج التركيبي . (٢ - ٩١)

الجانب اللفظي من سلوك المدرس :

هو الشرح ، والتفسير ، وتوجيه الاسئلة ، وسرد الحقائق ، وذكر التعاريف ،
والاجابة على اسئلة التلاميذ ، وكل ما يؤديه المدرس بطريقة لفظية . أى عن طريق
كلمات مرتبة ذات معنى ، ومعنى (٢٧ : ٢٧)

نص :

نص الحديث إلى فلان رفعه إليه . (٢٨ : ٢٦٦)

النص المعرفي :

هو مجموعة المعلومات والمعارف والمهارات المصاحبة بالرسوم والصور التوضيحية
لها . (اجرائي) .

التدريس :

هو العملية التي يقوم بها المعلم لانجاز مهام معينة من خلال الدرس لتحقيق
أهداف سبق تحديدها . (٥ : ٣٠)